تصميم مقياس لتقدير الخصائص السلوكية للطفل الموهوب في المرحلة الابتدائية
دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية بولاية الطارف

Design a scale to estimating the behavioral characteristics of a gifted child in the primary stage
A field study in primary schools in El Taref state

نوري عشيشي
جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2
Achichi Mnouri
University Abdelhamid MEHRI Constantine 2
achichinouri1969@gmail.com

معروف لمنور
جامعة عباس لغرور- خنشلة
Lemnouar Maarouf
Abbès Laghrour Khenchela University
maarouf.kame@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2020/05/04 تاريخ القبول: 2020/08/19 تاريخ النشر: 2021/04/11

- **الملخص:** هدفت هذه الدراسة إلى تصميم مقياس لتقدير الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية (الثانية، الثالثة، الرابعة) من 7 إلى 9 سنوات في المدرسة الجزائرية وفق النظريات الحديثة في الكشف عن الأطفال الموهوبين لتوفير أداة تتمتع بخصائص سيكومترية عالية، فأجريت هذه الدراسة على عينة حجمها (18 طفلا) وتكون المقياس في صورته النهائية من 66 عبارة شملت 3 مجالات (القدرات التحليلية، القدرات العملية، القدرات الإبداعية). وقد توصلت الدراسة بعد عرض النتائج واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة إلى ما يلي:

- المقياس يتمتع بصدق ظاهري (اعتماد العبارات المناسبة بنسبة 80%)، صدق البناء (ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية)، وكانت النتائج كما يلي: 0.97،0.93، 0.96 على التوالي والصدق الذاتي 0.98 وكلها دالة عند مستوى 0.01 وهي قيم مرتفعة جدا، أما الثبات فقد تم حسابه بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق وكانت النتيجة: (0.96) وكذلك تم حسابه (بطريقة ألفاكرنباخ للمقياس كله 0.98) وكانت النتائج على الأبعاد كالتالي: 0.97، 0.96، 0.98، وكلها دالة عند مستوى 0.01 وهي كذلك قيم مرتفعة جدا، كما كانت مجالات المقياس مرتبطة ببعضها وبالدرجة الكلية واستطاع تحديد الدرجة الفاصلة (15%) للتعرف على الطفل الموهوب عند تطبيقه على عينة الدراسة، وبالتالي فإن تلك النتائج تؤكد صلاحية استخدام المقياس لتقدير الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية. لذلك توصي هذه الدراسة باعتماد مقياس لتقدير الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية من طرف القائمين على العملية التربوية في جميع ربوع الوطن.

*- المؤلف المرسل

- **الكلمات المفتاحية:** الخصائص السلوكية، الكشف، الموهبة، الطفل الموهوب، المرحلة الابتدائية.

- **Abstract:** This study aimed to design a scale to estimate the behavioral characteristics of gifted children in the primary stage (second, third, and fourth) from 7 to 9 years in the Algerian school according to modern theories in the detection of gifted children to provide a tool with high psychometric properties, so this study was conducted on a sample (18 children). The scale is in its final form of 66 sentences, which included 3 areas (analytical capabilities, practical capabilities, creative capabilities).

Its results showed that the scale has apparent validity (adopting the appropriate expressions by 80 percent), the validity of the construction (correlation of each dimension with the total degree), 0.97,0.93, 0.96, respectively, and self-validity 0.98, all of which are indicative at the level of 0.01 and are very high values, while stability (By applying the application 0.96) and (by Alfakronbakh method to the whole scale 0.98 and its dimensions, respectively: 0.97, 0.96 and 0.98, all of which are function at the level of 0.01 and they are also very high values, as the scale fields were related to each other and the total degree and was able to determine the separation degree (15%) to identify The gifted child when applied to the main sample of the study, therefore, these results confirm my validity The use of the scale estimate the characteristics of gifted children in the primary stage. This study therefore recommends the adoption of a measure to estimate the behavioral characteristics of talented children at the primary level by those in charge of the educational process throughout the country.

- **Keywords:** behavioral characteristics, detection, gift, gifted child, primary stage

- مقدمة:

تعد نعمة العقل من أجمل نعم الله على البشر كافة، ولكن هناك صفوة منهم اختصها الله بملكة الحكمة والتفوق بشكل غير عادي في مجال أو أكثر من مجالات الحياة تعرف بفئة الموهوبين حيث قال الله تعالى :"يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولو الألباب" (البقرة الآية: 269)، وقد اهتم علماء النفس والتربية بدراسة هذه الفئة باعتبارها

قاعدة أساسية وضمانة لتطور الأمم والمجتمعات ونموها في مختلف الميادين ويندرج هذا الاهتمام على العموم في إطار دراسة الفروق الفردية التي اهتمت بها المجتمعات منذ قديم الزمان.

ويعتبر القرن العشرين بمثابة انطلاقة كبيرة في مجال الموهبة وذلك لتوسع مفهومها ليشمل أي أداء متميز في أي مجال من مجالات الحياة وتعزى ذلك إلى القدرات الكامنة والتي لم تبرز لعدم توفر الفرصة المناسبة، وذلك بعد أن كان مفهوم الموهبة محصورا في الذكاء والتحصيل الدراسي المرتفع فقط، والاتجاه الحديث في التعرف على الموهوبين يعتمد على طريقة دراسة الحالة الكاملة، أي جمع المعلومات عن التلميذ من مصادر موثوقة ثم دراستها وتحليلها للتوصل إلى اكتشاف محدد ومعلوم إلا أن قياس الموهبة ما زال أمرا معقدا لا يتم بسهولة ولا يمكن تقييمه بالوسائل التقليدية حتى تسهل عملية تربيتهم ورعايتهم.

كما أكد الدكتور غازي الدسوقي على أن "الموهوبون هم الثروة الحقيقية لأي مجتمع، وهم قادته في الحاضر والمستقبل، وعليهم تعول المجتمعات عبء تقدمها ورقيها، ولقد أصبح الشغل الشاغل الآن للمجتمعات المتقدمة اكتشاف ورعاية هؤلاء الموهوبون، وهي تعمل جاهدة من خلال أساليب علمية مقننة للكشف عنهم في شتى مجالات المعرفة ورعايتهم وإعطائهم الاهتمام والتشجيع بما يسمح لهم بالانطلاق في آفاق الاختراع والاكتشافات العلمية والإبداعات الفنية والأدبية وشتى ميادين الحياة، في الوقت الذي بات ملحا أن تتجه الدول النامية لزيادة الاهتمام بهذه الفئة لكونها قاطرة التقدم وطوق النجاة لمواجهة الكثير من المشكلات المجتمعية" (الدسوقي،2008، ص ص.114-158)، فاعتبارا من أن الجزائر تعد من الدول النامية فمن المؤكد أن موضوع اكتشاف الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية يسمح بمواكبة مجتمعات المعرفة، وتوظيف أفضل للبحث العلمي في مجال تنمية الموارد البشرية يستهدف تصميم مقياس وفق أحدث الاتجاهات، "وقد أوصت العديد من الدراسات بتطوير وتقنين قوائم سلوكية للتعرف على أبعاد وخصائص سلوك الطفل الموهوب وقدراته كدراسة (الجغيمان وعبد المجيد، 2007) وغيرهم.

ومن المهم جدا عند تصميم أدوات التعرف على الموهوبين هو بناؤها على أسس نظرية علمية وأن تكون معبرة عن تعريف أو نظرية للموهبة (...) فلكل نظرية من هذه النظريات أبعادها التي يمكن بناء أدوات التعرف التي تقيس تلك الأبعاد، فتلك النظريات تحدد مفهوم الموهبة وأبعادها ونتيجة الأدوات المبنية عليها يجب أن تعكس ذلك المفهوم، والذي يقدم لنا صورة نظرية عن مواهب الأطفال، فمن المهم تبني نظرية واسعة للموهبة عند تصميم الأدوات أو تحديد أسلوب لترشيح الأطفال الموهوبين، وتعد نظرية الذكاء الناجح لستنبرغ من أحدث نظريات

الموهبة..."(الدهام، 2003، ص.5)، والتي حاولنا أن نعتمد عليها في هذه الدراسة لتصميم مقياس لتقدير الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية.

- إشكالية الدراسة:

إن موضوع الكشف عن الأطفال الموهوبين لا يزال موضوع محوري في علم النفس الموهبة، حيث أنها المرحلة الأساسية التي تليها البرامج المختلفة لصقل الموهبة وتطويرها خاصة في المراحل المبكرة من التعليم، حيث أشار الدكتور أحمد محمد الزعبي إلى أنه "من الضروري الكشف المبكر عن الموهوبين بشكل مبكر للتعرف على ما يمتلكونه من قدرات عقلية عامة وخاصة ، مما يتيح للمعنيين مراجعة احتياجاتهم، ومطالبهم والاستفادة من إمكانياتهم واستعداداتهم وقدراتهم بشكل أفضل، أما التأخر في كشف هذه الطاقات فانه يؤدي إلى خسارة كبيرة محققة، ويعرقل النمو الطبيعي لإمكانياتهم واستعداداتهم" (الزعبي، 2003، ص.69).

ويبين الدكتور صلاح فرج عطا الله أنه ".. قد توصل المؤتمر الرابع عشر العالمي للأطفال الموهوبين والمتفوقين المنعقد في برشلونة سنة 2001م لتعريف شامل وهو أن الموهبة العقلية: سمة إنسانية تتشكل من القدرة العقلية العامة، والقدرة على التفكير الإبداعي، والتحصيل الأكاديمي رفيع المستوى، إلى جانب السمات السلوكية، ووفقا لهذا التعريف أشارت فعاليات المؤتمر إلى تبني أساليب الكشف المحددة والتعريفات المعتمدة، وتتلخص تلك الأساليب التي تمت مناقشتها في هذا المؤتمر في البدائل التالية:

1 - أساليب الكشف متعددة المعايير التي تنسجم مع التعريف المعتمد الشائع الاستخدام في دول كثيرة، وتقوم هذه الأساليب على توظيف مقاييس القدرة العقلية العامة، واختبارات التحصيل، ومقاييس الإبداع، وقوائم السمات السلوكية.

2 - أساليب الكشف أحادية المعيار ومنها ما يعتمد على أحد المعايير المعتمدة في أساليب الكشف متعدد المعايير، فقد تعتمد الذكاء، أو التحصيل، أو الإبداع، أو السمات السلوكية.

3- أساليب الكشف ثنائية المعايير والتي من أبرزها تلك الطريقة التي تضم معيار الذكاء إلى جانب السمات السلوكية، أو معيار الذكاء إلى جانب التحصيل الأكاديمي.

ويلاحظ أن "السمات السلوكية (السمات الشخصية والعقلية) كانت محور رئيسيا في التعريفات التاريخية للموهبة، كما أنها تحتل مكانة متميزة في البدائل الثلاثة المعاصرة المقررة من قبل المؤتمرين للكشف عن الموهبة، بل أكثر من ذلك أن المؤتمر العالمي الرابع عشر للمجلس العالمي للأطفال الموهوبين والمتفوقين أعلن أن استخدام قوائم السمات السلوكية التي تتمتع

بعلاقات ترابطية كبيرة مع اختبارات الذكاء يقلل الحاجة إلى استخدام اختبارات الذكاء والاستعاضة عنها في عملية الكشف عن الموهوبين" (عطا الله وفرج، 2008).

وقد أكد الدهام في دراسته على أن "قوائم الخصائص السلوكية من الأساليب المهمة في التعرف على قدرات الأطفال الموهوبين وترشيحهم لبرامج الرعاية المناسبة لهم، حيث تتميز هذه القوائم عادة بسهولة التعامل معها نسبيا من قيل معلمي الصفوف الدراسية والآباء على حد سواء، إضافة إلى مناسبتها للفئة العمرية في هذه السن المبكرة"(الدهام، 2013).

كما "أجرى سرور SROUR 1989 دراسة هدفت إلى التعرف على أهمية مشاركة المعلمين في عملية الكشف عن الطلبة المتفوقين ومدى صدق وثبات أحكامهم على الخصائص السلوكية لهؤلاء الطلبة وإمكانية بناء صدق لمقاييس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين وذلك استنادا إلى مقاييس "جوزيف رينزولي" للخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين، وتوصلت الدراسة إلى توافر دلالات صدق وثبات للمقياس الكلي" (موزة، 2014).

فنجد هذه القوائم قد طبقت ميدانيا في عدة دول عربية طبقا لتوصيات دليل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الصادر في 1996م ذلك أن المملكة العربية السعودية وضعت خطوات حضارية هامة في مجال الاهتمام بالموهوبين لاسيما بعدما أنشأت وزارة المعارف أول مؤسسة تعنى بالموهوبين سنة 1998 سميت ببرنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم ثم صدور القرار الرسمي لمؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله سنة 2000، لكن رغم ذلك لم يطبق في المدرسة الجزائرية هذه المنظومة التي لم تعر الموهوب أدنى اهتمام وانحصرت مجهوداتها إلا في اتجاه المعوقين، حيث أكد على ذلك الدكتور العلمي بوضرسة بقوله "إن المدرسة الجزائرية الحالية قد أصبحت عامة مشبعة بثقافة الإعاقة لكون أغلبية المسيرين للمؤسسات التعليمية وكذلك المعلمين يتمتعون بجملة من المعارف النظرية والعملية تساعدهم على فهم طبيعة الإعاقة وتحديد أسبابها ومعرفة انعكاساتها على الجوانب المختلفة للشخصية و الاستراتيجيات التربوية التي يتعين إتباعها لتمكين هذه الفئة لاكتسابها وكغيرها من الشرائح الأخرى من المجتمع المعارف العلمية والتقنية والثقافية و الفنية، ويمكن إرجاع اكتساب هذه الثقافة من طرف هذه المؤسسات التربوية من طرف موظفيها إلى السياسة الاجتماعية المتعددة الأبعاد التي انتهجت رسميا لصالح هذه الفئة مطلع الثمانينات، لكن ما يجدر الإشارة إليه هو إن هذه المؤسسة قد بقيت لحد الآن صامتة اتجاه الأطفال الموهوبين، أي أنها لم تعترف بوجودهم ومن ثمة لم تبني الوسائل القادرة على كشفهم ولم تفكر في تطوير الكفاءات التربوية للمعلمين"(بوضرسة،2008،ص ص. 58- 75).

كما أكد المؤتمر العلمي الدولي الأول لرعاية الموهوبين والمنعقد في ولاية البليدة يوم 2014/11/29 على عدم اكتشاف أي طفل موهوب جزائري، وبناء على ذلك كان من الضروري التفكير في تصميم أداة وذلك باعتماد على التراث الأدبي والعلمي في اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين وبالضبط التركيز على نظرية الذكاء الناجح لروبرت ستنبرغ وبعض مقاييس الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين مثل مقياس الدهام (2013) والإشكال العام المطروح يكمن في:

- **السؤال العام:** ما مدى صلاحية مقياس تقدير الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية؟

- **التساؤلات الفرعية:**

1 - ما مدى صدق مقياس تقدير الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين؟

2 - ما مدى ثبات مقياس تقدير الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين؟

3 -هل يوجد ارتباط بين درجات الأطفال على القدرات الثلاثة (تحليلية. إبداعية، عملية) والدرجة الكلية على المقياس؟

4 - هل توجد درجة فاصلة يمكن من خلالها الكشف عن الطفل الموهوب؟

- **فرضيات الدراسة:**

1- يتمتع مقياس تقدير الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين بدرجة عالية من الصدق.

2- يتمتع مقياس تقدير الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين بدرجة عالية من الثبات.

3- يوجد ارتباط بين درجات الأطفال على القدرات الثلاثة (التحليلية، الإبداعية، العملية) والدرجة الكلية على المقياس.

4- يوجد درجة فاصلة يمكن من خلالها الكشف عن الطفل الموهوب.

- **أهمية الدراسة:**

نظرا لعدم وجود مقاييس مصممة لتقدير الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين في الجزائر، فنحن نحتاج لبناء مقاييس للاستفادة منها في هذا الشأن، والتوصل إلى أفضل استراتيجية لمستقبل الأطفال الموهوبين، وذلك برعايتهم ووضع البرامج التربوية المناسبة لهم بتكوين المعلمين المتخصصين لتدريسهم في مختلف الأطوار.

- **أهداف الدراسة:**

معرفة الخصائص السيكومترية لمقياس الخصائص السلوكية لتطبيقه في عملية تقدير الأطفال الموهوبين من خلال عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بولاية الطارف. وإثبات ارتباط بين

درجات العينة على القدرات الثلاث والدرجة الكلية للمقياس. وفي الأخير التعرف على الدرجة الفاصلة للكشف عن الطفل الموهوب.

- التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

1 - الخصائص السلوكية: وهي عبارة عن قائمة من الجمل (العبارات) التي تبنى وفق خطوات علمية وتصف تلك الجمل الخصائص السلوكية التي تميز الموهوبين في هذه الدراسة عن غيرهم والتي وصفها الباحثون في دراساتهم.

2- الكشف: كشف عرف الأمر بعد أن كان غير معروف ومن ثم التوصل إلى جوهر الحقيقة.

3- الموهبة: حسب ما ذهب إليه روبرت ستنبرغ بأن الموهبة تسمح لحاملها الاستطاعة على تسيير قدرات متمثلة في القدرة التحليلية، الإبداعية والعملية بمستوى رفيع جدا.

4- الطفل الموهوب: ويعرف الطفل الموهوب إجرائيا في هذه الدراسة على أنه: ذلك الطفل الذي بحوزته نسبا عالية من الخصائص السلوكية والتي تدل على القدرات التحليلية والإبداعية والعملية كما يقدرها المعلمين وفق مقياس الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين التي يتم تصميمه من خلال هذا البحث والذي يحدد ب 15% العليا من أفراد العينة الكلية.

5– المرحلة الابتدائية: ويقصد بها في هذه الدراسة بالتحديد أقسام السنة أولى والثانية والثالثة والرابعة ابتدائي وما بين (6 - 9) سنوات.

- الدراسات السابقة:

سوف يتم عرض بعض الدراسات والأبحاث في مجال التفوق والموهبة وذلك في حدود اطلاعي، من أجل الوقوف على الجهود المبذولة في هذا الشأن، والاستفادة منها في وضع إشكالية دراستي الميدانية من جهة ومن جهة أخرى طريقة معالجة لمواضيعها والوسائل المستخدمة فيها.

1- دراسة بشير معمرية وعبد الحميد خزار (2008): وهي دراسة نفسية تربوية ميدانية قام بها الباحثان وكان موضوعها "اكتشاف الموهوبين وفق نظرية الذكاء المتعدد"(معمرية، خزار،2008، ص.390-431)، قدمت بمناسبة المؤتمر الدولي السادس للطفل الموهوب في الوطن العربي سنة 2008 وهدفت إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على دور الذكاءات المتعدد التي قام بها هوارد جاردن.
- التعرف على دور الذكاءات المتعدد في الكشف على الموهوبين.
- التعرف على الفروق بين الجنسين في الذكاءات المتعدد.
- التعرف على الفروق بين التخصصات الدراسية في التعليم الثانوي في الذكاءات المتعددة.
- لفت انتباه القارئ إلى أنه يتوفر على عدد من الذكاءات وليس ذكاء واحد.

طبقت على عينة متكونة من تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي لولاية باتنة وعددهم 389 منهم 196 ذكرا و220 أنثى، بانتهاج المنهج الوصفي بأسلوب الاستكشاف والمقارنة واستخدام اختبار الذكاء المتعدد إلي يقيس سبعة ذكاءات لتأكيد الموضوع الذي تتمحور اشكاليته في السؤال الرئيسي التالي:

- هل يمكن اكتشاف الموهوبين والمتفوقين عقليا باستخدام الذكاء المتعدد؟

وينبثق منه الأسئلة الفرعية:

- ما ترتيب الذكاءات المتعددة لدى الجنسين والتخصصات الدراسية؟
- مانسبة الموهبة لدى عينة البحث من الجنسين وفق المعيار المستخدم؟
- هل تعدد المواهب يتعدد الذكاءات المتعددة؟
- هل توجد فروق بين الجنسين والشعب الدراسية في الذكاءات المتعددة؟

وبناء على ذلك طرحا الباحثين الفرضيتان التاليتان:

- تتراوح نسبة الموهوبين في كل ذكاء لدى أفراد العينة الذكور والإناث والتخصصات الدراسة بين 1-5 بالمائة وفق للمعيار المستخدم وهو ارتفاع درجة المفحوص على الاختبار المستخدم بانحرافين معياريين عن المتوسط الحسابي للعينة.
- توجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة.

وبعد تطبيق المقياس على العينة السابقة الذكر واستعمال الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات.

فقد توصل الباحثان إلى أن عدد الموهوبين هو 27 تلميذا أي نسبة 15.97 بالمائة في الذكاء المكاني والذكاء الموسيقي والذكاء اللغوي. وعدد الموهوبات هو 41 تلميذة أي نسبة 18.64 بالمائة في الذكاء الآخرين والذكاء الموسيقي والذكاء اللغوي، أما بالنسبة للشعب فأكبر تكرارات الموهوبين والموهوبات كانت في شعب العلوم والآداب وأشغال يدوية. وعلى ضوء هذه النتائج توصلا الباحثان إلى التوصيات التالية:

- العمل على التعرف المبكر على الذكاءات المتعددة لدى الأطفال.
- توفير أدوات القياس العقلي في المدارس واستعمالها دوريا.
- اعتماد الذكاءات المتعددة في مجال توجيه التلاميذ إلى الشعب الدراسية في التعليم الثانوي والشعب المهنية الملائمة لذكائهم.

- اعتماد الذكاءات المتعددة في مجال بناء المناهج التعليمية لكل مراحل التعليم موضوع هذه الدراسة بحيث تكون متفقة مع أنماط الذكاء المتعدد.
- دراسات تتبعية لأنواع الذكاء عبر مراحل العمر.
- دراسات أخرى أكثر عمقا للفروق بين أنواع الذكاء وفق للشعب الدراسية سواء في التعليم الثانوي أو التخصصات في التعليم الجامعي.
- دراسة للعلاقة بين الذكاء المتعدد وأساليب التفكير.
- دراسات للذكاءات المتعددة والتفوق الدراسي في المواد التعليمية المختلفة.

2- دراسة بريس وبريس Brice et Brice (2004): بدراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية الاختبارات المقننة مثل (اختبار ستانفورد بنيه، اختبار الدافعية، القيادة والإبداع) في الكشف عن الطلبة الموهوبين من أصل لاتيني في الولايات المتحدة الأمريكية مقارنة بقوائم التقدير السلوكية حول السمات العقلية العامة، القيادة، الدافعية، الإبداع والتحصيل التي يملؤها المعلمون، كذلك هدفت إلى التحقق من العلاقة بين أداء الطلبة على الاختبارات وقوائم التقدير التي يملؤها المعلمون عن الطلبة، وتألفت عينة الدراسة من (23) طالبا وطالبة في المرحلة الابتدائية و (32) معلما. أشارت النتائج إلى وجود معاملات ارتباط ذات دلالة بين أداء الطلبة على الاختبارات وتقديرات المعلمين على قوائم الشطب (0.73)، ويمكن الاستعاضة بالقوائم بدلا من الاختبارات في عملية الكشف عن الموهوبين" (الشمري، 2014).

3 - دراسة فطيمة دبرا سو (2017): بعنوان "دور المعلم في اكتشاف ورعاية الطفل الموهوب"، تناولت هذه الدراسة دور المعلم في اكتشاف التلميذ الموهوب من خلال التعرف على واقع المعلم، إعداده ومدى رعايته وتأهيله لهذه المهمة وذلك من خلال آراء عينة من المستشارين التربويين بحكم خبر تهم وتعاملهم مع المعلم في الميدان التعليمي والمهني من خلال التساؤلات التالية:

- ما هو واقع رعاية واكتشاف المعلم للتلميذ الموهوب؟
- ما هي أهم الوسائل المستخدمة في ذلك؟
- وهل هو فعلا معد لهذه المهمة؟

وقد توصلت الباحثة إلى أن المعلم هو عماد العملية التعليمية وأساسها يهيئ المناخ الذي من شأنه إما أن يقوي من ثقة الطفل بنفسه أو يزعزعها، ويشجع اهتماماته وتميز قدراته أو جهلها ويساعده على التحصيل والانجاز أو يحبطه.

إن تطوير برامج الدراسة بدرجة تتحقق فيها المتطلبات الأساسية لتنمية المتفوقين والموهوبين يعد شرطا ضروريا لرعايتهم لكنه لا يعد كافيا ما لم يكن هناك معلم كفء للعمل مع

هذه الفئات من الأطفال، فهل يعقل أن نسعى لمواكبة تطوير الأمم ورقيها ونحن لا نعطي المواهب حقها بداية من الكشف عنها ورعايتها ومن ثم الاستفادة من ابتداعها وابتكاراتها، ولن نكون مبالغين إذا ما قلنا إن الطفل الموهوب في أطوار التعليم الجزائري طفل - مدفون - في المقاعد الأخيرة داخل الفصل نظرا لعدم تكيفه مع المعلم والمنهاج والمادة المعروضة" (دبراسو،2017).

4 - دراسة عصام توفيق قمر (2008): موضوعها "دور مشرفي الأنشطة الاجتماعية في اكتشاف الموهوبين اجتماعيا بالمدرسة الابتدائية بمصر"، تمت بست محافظات لمدارس ابتدائية بمصر واستغرقت مدة 06 أشهر، وطبقت على عينة عشوائية من مشرفي الأنشطة الاجتماعية حجمها 125، حيث كانت اشكاليتها محددة من خلال التساؤل الرئيس والذي هو:

ما هو دور مشرفي الأنشطة الاجتماعية في اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين اجتماعيا بالمدرسة الابتدائية بمصر؟

وتفرعت منه التساؤلات التالية:

- ما موقف مشرفي الأنشطة الاجتماعية من أهمية دورهم في اكتشاف ورعاية الموهوبين اجتماعيا؟
- ما الدور الفعلي لمشرفي الأنشطة الاجتماعية في اكتشاف ورعاية الموهوبين اجتماعيا؟
- ما الدور الفعلي لمشرفي الأنشطة الاجتماعية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين اجتماعيا؟
- ما لمعوقات التي تحول دون أداء مشرفي الأنشطة الاجتماعية في اكتشاف ورعاية الموهوبين اجتماعيا؟
- ما لمقترحات والتوصيات اللازمة لتطوير دور مشرفي الأنشطة الاجتماعية في اكتشاف ورعاية الموهوبين اجتماعيا؟

هدفت الدراسة بوجه عام إلى الكشف عن دور مشرفي الأنشطة الاجتماعية في اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين اجتماعيا بالمدرسة الابتدائية بمصر، واقتراح التوصيات اللازمة لتفعيل هذا الدور وتطويره، وذلك من خلال:

- التعرف على آراء مشرفي الأنشطة الاجتماعية - عينة الدراسة- بالنسبة لأهمية الدور المناط بهم في اكتشاف ورعاية الموهوبين اجتماعيا.
- الكشف عن الدور الفعلي لمشرفي الأنشطة الاجتماعية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين اجتماعيا.
- الكشف عن الدور الفعلي لمشرفي الأنشطة الاجتماعية في رعاية التلاميذ الموهوبين اجتماعيا.
- التعرف على المعوقات التي تحول دون أداء مشرفي الأنشطة الاجتماعية لدورهم في اكتشاف ورعاية الموهوبين اجتماعيا.

- تقديم التوصيات والمقترحات لتطوير دور مشرفي الأنشطة الاجتماعية في اكتشاف ورعاية الموهوبين اجتماعيا.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته لموضوع الدراسة؛ هذا وقد تم الاعتماد على إعداد استبيان أولي ثم صياغته في شكله النهائي. وفيما يلي نتائج الدراسة:

- النسبة الأعلى من مدارس العينة إنما يعمل بها متخصصون يتولون الإشراف على الأنشطة الاجتماعية وهو ما يجب أن يكون.

- أن غالبية مشرفي الأنشطة الاجتماعية بمدارس العينة يحملون مؤهل متوسط مدته سنتان وأن من العينة يحملون بكالوريوس خدمة اجتماعية، أما بقية مشرفي الأنشطة فمؤهلاتهم الدراسية تتنوع.

- أن هناك تباين في عدد سنوات الخبرة بين أفراد العينة.

- أن غالبية أفراد العينة لم يحضروا أي دورات تدريبية في مجال العمل مع الموهوبين.

- أن معظم أفراد العينة يرون أن الأخصائي الاجتماعي/ المشرف الاجتماعي دور هام في الكشف عن التلاميذ الموهوبين اجتماعيا.

- أما الذين لا يرون أن للأخصائي الاجتماعي/ المشرف الاجتماعي دور هام في الكشف عن التلاميذ الموهوبين اجتماعيا فيرجعون أسباب ذلك إلى أن اكتشاف الموهوبين اجتماعيا ورعايتهم ليس من معايير تقويم عمل الأخصائي الاجتماعي/ المشرف الاجتماعي بالمدرسة كما أنه لم يعد مهنيا لذلك.

- أن الدور الفعلي لمشرف النشاط الاجتماعي في اكتشاف الموهوبين يتمثل في مجموعة من الأعمال.

- أن أهم المعوقات التي تحول دون أداء مشرف النشاط الاجتماعي لدوره في اكتشاف الموهوبين اجتماعيا ورعايتهم هي: ندرة الأماكن الخاصة بمزاولة الأنشطة الاجتماعية للموهوبين.

لا يوجد أخصائي نفسي بالمدرسة مما يصعب معه إجراء بعض الاختبارات والمقاييس اللازمة للتأكد من موهبة التلميذ.

- ميزانيات المدرسة لا تكفي لتنفيذ برامج نشاط اجتماعي للموهوبين.

- مشرف النشاط الاجتماعي لم يتلق أي تدريب بشأن اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

- لا يوجد وقت كاف لدى الأخصائي الاجتماعي لأتباع الخطوات العلمية السليمة لاكتشاف الموهوبين"(قمر،2008، ص ص.78-120).

5 - دراسة محمد سيد سعيد سليمان (2016): حول "التصورات الخاطئة عن الموهوبين لدى معلمي التعليم العام في كل من جمهورية مصر العربية والعربية السعودية" والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق في التصورات الخاطئة عن الموهوبين لدى معلمي التعليم العام في جمهورية

مصر العربية والمملكة العربية السعودية، والكشف عن أثر متغيرات (النوع الاجتماعي، عدد سنوات الخبرة، الحصول على دورات تدريبية في مجال تربية الموهوبين) في استجابات المعلمين على مقياس التصورات الخاطئة عن الموهوبين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة المعتقدات الخاطئة عن الموهوبين، كما تكونت عينة الدراسة من (211) معلما ومعلمة من مصر و(99) معلما ومعلمة من السعودية خلال الفصل الدراسي 2014/2013، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة التصورات الخاطئة عن الموهوبين لدى المعلمين كبيرة إلى حد ما، وأشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات المعلمين المصريين والمعلمين السعوديين في أبعاد (معتقدات حول القوانين الأساسية، معتقدات حول التوزيع، معتقدات حول التشخيص)، وأشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات المعلمين المصريين والمعلمين السعوديين بين أبعاد ومعتقدات حول مستويات الذكاء، معتقدات حول رعاية الموهوبين، معتقدات حول خصائص الموهوبين، الدرجة الكلية للمقياس)، وأشارت إلى وجود أثر لمتغيري النوع الاجتماعي والخبرة في التصورات الخاطئة عن الموهوبين وإلى عدم وجود أثر للحصول على الدورات التدريبية" (سليمان، 2016).

- تعليق عام حول الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي أجريت من طرف الباحثين توصلت إلى أنها قد تركت أثر ايجابي في الميدان التربوي، إلا أنه لا يزال في حاجة إلى المزيد من البحوث والدراسات المعمقة وفقا لتطور مفهوم الموهبة، كما تبين أن كلها يتفق مع الدراسة الحالية من حيث موضوع الاكتشاف ورعاية الموهوبين بصفة عامة وكذلك من حيث الأهمية والمنهج، والاختلاف يكمن في الهدف من الدراسة، العينة المستهدفة، حجمه، الأدوات المستعملة في عملية الكشف وزمان ومكان الدراسة على غرار دراسة كل من بشير معيزية وعبد الحكيم خزار(2008)، دراسة بريس وبريس (2004)، دراسة عصام توفيق قمر (2008)، فطيمة دبراسو (2009) ودراسة سيد سعيد سليمان (2014/2013).

وعلى الرغم من ذلك فهي زودتني بأفكار واضحة حول كيفية بناء وتقنين الأدوات والمقاييس حيث أن دراستنا الحالية تهدف إلى تصميم مقياس لتقدير المعلمين الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بالبيئة الجزائرية وذلك باعتماد على نظرية الذكاء الناجح لروبرت ستنبرغ، والتي أطمح أن يكون بمثابة أداة يستخدمه المتخصصون في المرحلة الابتدائية للكشف عن طاقات الأطفال من خلال ملاحظة الخصائص السلوكية التي تعبر عن قدرات الأطفال المختلفة.

الجانب النظري:

أولا- مفهوم عملية الكشف: لقد بين الدكتور عبد المطلب أمين القريطي "أن العمل بمجال الموهبة والتعامل مع فئة الموهوبين يتم من خلال مرحلتين تكامليتين لا يمكن فصل إحداهما عن الأخرى حيث هن الاستثمار النهائي من الاستثمار في مجال الموهوبين والمتمثل في الاستثمار الأمثل الكامل للقدرات العقلية المتميزة التي يمتلكها الموهوب لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تكامل هاتين المرحلتين هما (القريطي، 2005، ص.371):

- مرحلة الاكتشاف: والمتمثلة في الإجراءات والأدوات المستخدمة للتعرف على أصحاب المواهب ومجال الموهبة التي يتمتع بها كل منهم ويمكن الإشارة إلى أن هذه المرحلة أقرب ما تكون إلى عملية التقييم.

- مرحلة الرعاية: تعني هذه المرحلة تقديم العون والتوجيه لكل من لديه موهبة على أن تكون تلك الرعاية متناسبة مع مجال الموهبة وخصائص الموهبة وإمكانيات المجتمع والمؤسسة التعليمية".

ويؤكد كل من الدكتور خليل عبد الرحمان المعايطة ومحمد عبد السلام البواليز على أنه "تعتبر عملية قياس وتشخيص الأطفال الموهوبين عملية معقدة تنطوي على الكثير من الإجراءات والتي تتطلب استخدام أكثر من أداة من أدوات قياس وتشخيص الأطفال الموهوبين ويعود السبب في تعقد عملية قياس وتشخيص الأطفال الموهوبين إلى تعدد مكونات الموهبة أو أبعاد مفهوم الطفل الموهوب، والتي أشير إليها في تعريف الطفل الموهوب، وتتضمن هذه الأبعاد القدرة العقلية، والقدرة الإبداعية، والقدرة التحصيلية، والمهارات والمواهب الخاصة، والسمات الشخصية والعقلية، ومن هنا كان من الضروري الاهتمام بقياس كل بعد من الإبعاد السابقة..."(المعايطة، والبواليز، 2003،ص.137).

ثانياً- معنى المقاييس السلوكية: المقياس السلوكي "عرفه فان دالين مجموعة من المثيرات المختارة والمركبة بعناية بقصد جمع البيانات اللازمة عن المجيبين. وعرفه ربيع (1994): الأداة التي تعطي تقديرا كميا لأحد أو بعض مظاهر السلوك الإنساني أو تقديرا. كما عرفته آن أنستازي 1997 Anne Anastasi مجموعة من المثيرات أعدت بطريقة مقننة لعينة مختارة من السلوك. في حين عرفه عودة (2000) أداة قياس يتم إعدادها وفق طريقة منظمة من خطوات عدة تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محددة بغرض تحديد درجة امتلاك الفرد للسمة عن طريق إجابته على عينة من المثيرات التي تمثل السمة أو القدرة المرغوب في قياسها" (وادي، 2015، ص.20). كما يؤكد الدكتور محمود بوسنة على "إن المقاييس تهتم بالقياس كل المواضيع ذات الصفة الفيزيائية أو الطبيعية مثلا المقاييس السيكوفيزيائية (العتبات وزمن الرجع)

والمقاييس الفسيولوجية (نبضات القلب، المخطط الكهربائي للدماغ...) ومقاييس الظروف الفيزيقية للعمل (الضوضاء، الحرارة...) (بوسنة، 2007، ص.127).

ثالثاً- تصميم وتقنين المقاييس السلوكية: يحتاج تصميم مقياس نفسي إلى عدد من القواعد المنهجية يجب على أي باحث إتباعها. و" يقصد بها أن يكون بناء وتصحيح وتفسير نتائج الاختبار أو أداء المقياس مستند إلى قواعد محددة بحيث يتوحد فيه وتحدد بدقة مواد الاختبار وطريقة تطبيقه وتعليمات إجابته وطريقة تصحيحه أو تسجيل درجاته وبذلك يصبح الموقف الاختباري موحد يقدر الإمكان لجميع الأفراد في مختلف الظروف" (بوسالم، 2014، ص.58).

وأكد الدكتور علي حماد إبراهيم مصطفى على " إن بناء الاختبارات النفسية عملية ليست يسيرة، إذ أنها تحتاج إلى كفاءات بشرية متخصصة، فترة زمنية طويلة، وإمكانيات مادية وفيرة، وقد لا تتوفر مثل هذه الأمور أو أحدها في مجتمع من المجتمعات ولهذا يلجا بعض المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس إلى تقنين الاختبارات النفسية التي قام بإعدادها أشخاص آخرين في بيئات أخرى على البيئة المحلية لكي تصبح صالحة للاستخدام بصورة موضوعية" (حمادة،2012، ص.67).

رابعاً- مفهوم الموهبة والطفل الموهوب: لقد ظهر مع شيوع مفهوم الموهبة انتشار مفهوم الموهوب للدلالة على تمتع الفرد بالموهبة، حيث كان نتيجة الاختلافات الشديدة حول تحديد مفهوم الموهبة يرافقه دائما اختلافات في تحديد مفهوم الطفل الموهوب. فالطفل الموهوب هو ذلك الطفل الذي يمتلك طاقات وقدرات غير عادية في المجال السلوكي، الاجتماعي، العقلي والجسمي وسوف نتعرض بالتفصيل إلى كل ما يتعلق بتلك الجوانب.

خامساً- النظريات المفسرة للموهبة: من المؤكد أن تعدد مجالات الموهبة قد ساهم بشكل واضح في بروز العديد الاتجاهات المتباينة المفسرة لها، وكان لتباين تلك الاتجاهات الدور الرئيسي والفاعل في تفسير وتوضيح معنى الموهبة، كما أوضحت الرؤى في توجيه القائمين على اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين. وعليه فيمكن الإشارة إلى الاتجاهات المفسرة للموهبة والموهوبين بداية بالاتجاه البيولوجي فالاتجاه النفسي ثم الاتجاه النفسي اجتماعي وأخيرا الاتجاه التكاملي.

ولقد أكدت الدراسات على أن "العوامل الجينية (الوراثة) لها دور في الموهبة والتفوق، ولكن البيئة هي التي تحدد كيف يمكن أن تترجم الاستعدادات الجينية لتعبر عن أداء موهوب أو متفوق، ولكن لا العوامل الجينية ولا العوامل البيئية يمكن أن تكون مسؤولية عن أداء الأطفال المتفوقين عقليا، ذلك أن العوامل الوراثية تقرر فقط المدى الذي خلاله يمكن أن يصل الفرد إلى أقصى درجة ممكنة تسمح بها طاقاته وقدراته، وبالإضافة إلى العوامل الجينية فان هناك عوامل

بيولوجية غير جينية درسها الباحثون ذلك أن سلامة الجوانب العصبية والعضوية والتغذية المناسبة لا تجعل من الفرد متفوقا أو موهوبا، وربما أيضا لا تسهم في موهبته، فالخصائص الجسمية والصحية الجيدة للموهوبين والمتفوقين التي أشارت إليها دراسات الجينات مثل دراسة تيرمان يمكن أن تعزى إلى البيئة الغنية التي جاء منها الأطفال الموهوبين أو إلى عوامل أخرى تسهم في الذكاء المرتفع" (سليمان وأحمد، 2001، ص.32).

واستنادا لنظرية ستنبرغ فان الذكاء الناجح يتألف من ثلاث مكونات أو يتضمن ثلاثة أنواع من الذكاء هي:

الذكاء التحليلي: وهو القدرة على التحليل وإصدار الأحكام والنقد والمقارنة والتقييم.

الذكاء الإبداعي: هو القدرة على الابتكار والاكتشاف والتخيل ووضع الافتراضات.

الذكاء العملي: هو القدرة على حل المشكلات الحياتية غير المحددة جيدا خارج المدرسة التي يمكن أن يكون لها عدة حلول وعدة طرق للوصول لهذه الحلول"(جروان،2014 .)

سادساً - نظرية الذكاء الناجح: "نظرية الذكاء الناجح من النظريات الحديثة في الموهبة والتي خرجت بجهود العالم الأمريكي روبرت سترنبرغ، والذي يعد من أشهر الباحثين في مجال الموهبة في العصر الحديث ونظرية الذكاء الناجح هي صورة مطورة عن النظريات التي سبق أن تبناها سترنبرغ، فقد أخرج ثلاث نظريات هي النظرية الثلاثية للذكاء الإنساني والنظرية الثلاثية للموهبة العقلية والنموذج الثلاثي الأوجه للإبداع، وقد مرت نظرية الذكاء الناجح بمراحل فكرية طويلة حتى نضجت لدى ستنبرغ، فقد بدأ فكرة التعددية في الموهبة بنظريته الثلاثية في الذكاء الإنساني عام 1980 والذي نظر من خلالها إلى أن الذكاء يتكون من العالم الداخلي للفرد في بنيته العقلية، والعمليات التي يقوم بها العقل وما يمتلكه من محتوى معرفي، والعلم الخارجي للفرد وهو الخبرات الحياتية اليومية، والأحداث التي يتعرض لها الفرد في مختلف جوانب حياته الاجتماعية والمهنية والأسرية وغيرها، وقد تكونت النظرية الثلاثية للذكاء الإنساني من ثلاث ذكاءات هي الذكاء التحليلي والذكاء الإبداعي والذكاء العملي.

وفي العام 1985 أخرج ستنبرغ النظرية الثلاثية للموهبة، وقد أكد ستنبرغ أنها تطوير للنظرية الثلاثية للذكاء الإنساني، والتي عرفت فيها الموهبة بأنها قدرة الفرد على إدارة القدرات الثلاث التحليلية والإبداعية والعملية بجودة عالية وفي هذه النظرية أكد ستنبرغ على أن معظم الناس لديهم هذه القدرات بنسب متفاوتة، ولكي يستطيع الفرد أن يعيش هذا العالم لا بد أن يكون لديه الحد الأدنى من القدرات التحليلية والإبداعية والعملية، ولكنه اشترط وجود الثلاث قدرات بنسب عالية ليمكن الحكم على وجود الموهبة لدى الفرد...فالشخص الموهوب هو القادر

على حل مشكلاته اليومية التي تواجهه وبالسرعة المطلوبة بناءا على معرفة داخلية قد لا يشعر بوجودها لديه وقد سماها ستنبرغ المعرفة الضمنية في نظريته الضمنية..

أما النظرية الثلاثية الأوجه للإبداع فقد تكونت من جانب القدرة العقلية وجانب نمط التفكير وجانب الشخصية، وقد شملت مكوناتها الإحساس بالمشكلة وتعريف المشكلة ووضع استراتيجية الحل والتخطيط وقد سماها ستنبرغ بالعمليات التشريعية ومكونات اكتساب المعرفة كالترميز أو التشفير وهو عزل المشكلة عن كل مالا يرتبط بها، ودمج المعلومات المتناثرة ومقارنة وربط المعلومات الجديدة بالقديمة لدى الفرد والتي تتفاعل مع المكونات الأدائية كالترميز واستنتاج العلاقات وتطبيق الاستنتاجات في مواقف مشابهة، لتنفذ الأخيرة المكونات فوق المعرفية كالتخطيط والملاحظة والتقييم. ويتطلب الإبداع من وجهة نظر ستنبرغ التقاء ستة موارد مختلفة وبشكل مترابط وهي: القدرات العقلية، والمعرفية، وأساليب التفكير، والخصائص الشخصية للفرد، والدوافع، والبيئية المحيطة.

وفي عام 1995 ظهرت نظرية الذكاء الناجح والتي طورها ستنبرغ عن النظرية الثلاثية للموهبة، واتسعت شهرة النظرية بشكل أكبر العام 2005، وقد شملت النظرية القدرات التحليلية والقدرات الإبداعية والقدرات العملية بالإضافة إلي العنصر الرابع وهو عنصر التوازن بين تلك القدرات، وقد عرف ستنبرغ الذكاء الناجح بأنه قدرة الفرد على تحقيق أهدافه في محيطه الاجتماعي والثقافي، والاستفادة من مواطن القوة لديه ومحاولة تعويض مواطن الضعف عنده، حتى يكون قادرا على التكيف مع بيئته، وذلك من خلال صنع التوازن بين القدرات التحليلية والإبداعية والعملية التي يمتلكها كما ذكر الباحث بأن نظرية الذكاء الناجح بنيت على أسس جعلتها النظرية الأكثر بروزا خلال السنوات الأخيرة، ومن أهمها تركيز النظرية على القدرات العملية والصعوبات التي تواجه الإنسان في حياته اليومية والابتعاد عن حصر الموهبة في الفئة القليلة ممن يجتازون اختبارات الذكاء، والنظرة الواسعة والعلمية لاستراتيجيات الحلول الذكية وأساليب حل المشكلات التي ترتبط بمجتمع ما أو ثقافة ما، ثم الابتعاد عن تصنيف الناس ووصفهم بالفاشلين فستنبرغ يؤكد أنه لابد من وجود ثمة مجال ينجح فيه فرد لا ينجح فيه الآخرون، وقد كتبت أيرل هانت في نقدها للنظرية والتعريج على ايجابياتها وسلبياتها أن النظرية قدمت حزمة من الأفكار في التعليم والتدريب وأسلوب جديد في التعرف على الموهوبين تحل بعض المشاكل في العالم الحقيقي ومهمة جدا في بناء ممارسات إبداعية وفعالة وناجحة" (الدهام،20013، ص.76).

وأشار كذلك الدكتور فتحي عبد الرحمان في دراسته فيما يتعلق بنظرية الذكاء الناجح والموهبة إلى أنه" طور روبرت ستنبرغ في جامعة هال"yale" خلال العقدين الماضيين عدة نظريات حديثة في الذكاء ذات مضامين مهمة في الكشف عن الموهوبين وتعليمهم ففي عام 1985 عرض نظريته الثلاثية في الذكاء الإنساني(sternberg1985). وفي عام 1997 قدم صورة مطورة عن هذه النظرة سماها الذكاء الناجح (sternberg1997). وعرف الذكاء الناجح بأنه القدرة على تحقيق النجاح في الحياة العملية طبقا لمفهوم الفرد لنفسه وتعريفه للنجاح في محيطه الاجتماعي والثقافي، وكذلك عن طريق توظيف عناصر الفردية لديه والتعويض عن عناصر ضعيفة، من أجل التكيف مع محيطه بتشكيله أو تعديله أو تغيره بتآزر وحشد قدراته التحليلية والإبداعية والعملية (جروان،2014،www.jarwan.center.com).

سابعاً - خصائص الأطفال الموهوبين وفق نظرية الذكاء الناجح: "من خلال العودة إلى تعريفات القدرات التحليلية والإبداعية والعملية في نظرية الذكاء الناجح، وبعد الاطلاع على الأطر النظرية للبحوث والدراسات التي تناولت خصائص الأطفال الموهوبين قام الباحث بمحاولة إعادة توزيع التصنيفات المتعددة لخصائص الموهوبين على القدرات الثلاث وتحديد الخصائص المكونة لكل قدرة لدى الموهوبين، وفيما يلي يستعرض الباحث القدرات الممكنة لسلوك الموهوب الناجح وتصنيفات الخصائص السلوكية ومكوناتها التي تمثل تلك القدرات.

- **القدرات التحليلية:** يقصد بالقدرات التحليلية في سياق نظرية الذكاء الناجح بالقدرة الأكاديمية التي تقاس باختبارات الذكاء التقليدية iq test والتي تشمل التفكير التحليلي أو الاستكشافي وفهم القراءة والتناظر اللغوي، والمقارنة، والتقييم، والقدرة على الشرح والتوضيح والتذكر، ويتميز أصحاب القدرة التحليلية في أدائهم الدراسي والأكاديمي.

ومن خلال التعريف السابق ومن خلال الاطلاع على بعض البحوث والدراسات والمصادر في البيئة الأردنية والبيئة العربية يمكن أن ندرج ضمن القدرة التحليلية أربع تصنيفات كما ذكرها الباحثون وهي: القدرات العقلية العامة والتحصيل الأكاديمي، والخصائص الفكرية، والخصائص التعلمية، وفيما يلي نستعرض الخصائص السلوكية الممثلة لتلك التصنيفات والتي يمكن التنبؤ من خلالها بوجود القدرات التحليلية لدى الأطفال.

ويندرج ضمن القدرات التحليلية القدرات العقلية العامة حيث يتميز الأطفال أصحاب القدرات العقلية العامة بسهولة التعلم والاسترجاع أي الذاكرة القوية، فتجد هؤلاء الأطفال لديهم قدرة عالية على استيعاب المعلومات وإتقان ما يتعلمونه بسرعة وسهولة تفوق أقرانهم، كما أن لديهم قدرة عالية على استحضار المعلومات التي يتعلموها عند طرح الأسئلة عليهم شفهيا أو

كتابيا، ويستطيع هؤلاء الأطفال أيضا التركيز لفترات طويلة على موضوع معين أو مهمة محددة مع دقة الملاحظة وتعامل حذر مع ما يتعلمونه.

كما يندرج ضمن القدرات التحليلية الخصائص الفكرية، ومن أهم الخصائص الفكرية النمو اللغوي المبكر، ويدل عل ذلك امتلاك الطفل لكم كبير من المفردات اللغوية والمتقدمة على نحو غير عادي بالنسبة لعمره والقراءة المبكرة فتجد الطفل يقرأ في كتب ربما لا يستطيع أقرانه القراءة فيها، كما يكون لديه سرعة في استيعاب ما يقرأه ويمكن ملاحظة ذلك بفضول بعض الأطفال لقراءة كتب أفراد الأسرة الكبار.

كما يميز أصحاب الخصائص الفكرية قدرتهم على الكتابة وتعلم الرياضيات في سن مبكرة، ونجد هؤلاء الأطفال يبحثون عن أسباب الظواهر والأحداث المختلفة التي يشاهدونها أو يسمعون بها في حياتهم اليومية من خلال وسائل الإعلام أو أحاديث الكبار أو الأحداث والظواهر التي تقع أمام أعينهم، ويتميزون أيضا بالتفكير المنطقي السريع ويدل على ذلك كثرة طرح الأسئلة وعدم قبول أي إجابة بسهولة إلا أن تكون منطقية بالنسبة لهم، ومن الخصائص الفكرية الالتزام بالمهمة والإصرار على الانجاز مهما كلف الأمر من جهد أو وقت أو غير ذلك، كما يميز هؤلاء الأطفال الاهتمامات العالية التي تفوق أقرانهم ، فنجدهم مهتمين بأمور وأحداث يهتم بها الكبار عادة ولا يهتم بها من هم في أعمارهم.

ويندرج ضمن القدرات التحليلية التحصيل الأكاديمي المتميز في الرياضيات أو العلوم أو اللغات أو غيرها، حيث يستطيع الأطفال التحليليون حل المشكلات والعقبات التي تواجههم في زمن قصير بالنسبة لأقرانهم كالمسائل الحسابية أو المهام الدراسية المختلفة.

ويلاحظ أن الأطفال الموهوبين يستخدمون أسلوب حل المشاكل بشكل مبكر خاصة في القضايا الأكاديمية كالرياضيات، فيعد أسلوب حل المشكلات بمهاراته من خصائص أصحاب القدرات التحليلية والتي تتضمن القدرة على تحديد المشكلات وتحديد مصادر المعلومات المتنوعة التي يمكن أن تستخدم للتعرف على المشكلة وحلها وتنظيم الحقائق في سياق يمكن الاستفادة منه في البحث عن حلول ووضع خطة العمل بخطوات مدروسة ومحددة ومراقبة، وتنفيذ تلك الخطة والتوصل إلى الحلول والقوانين والقواعد، وتقييم العمل.

ويندرج ضمن القدرات التحليلية الخصائص التعلمية وأبرز تلك الخصائص القدرة العالية على الاستنتاج والربط بين السبب والنتيجة والمقارنة بين المتشابهات والمتناقضات، ورؤية الأشياء من زوايا مختلفة لا يراها الآخرون. فالتحليليون باحثون بشكل مستمر عن المعلومة ولديهم حصيلة كبيرة من المعلومات، كما أنهم يحبون تحويل تلك المعلومات إلى صور أو رسوم بيانية أو

أشكال ولديهم قدرة عالية على الترتيب والتنظيم والتصنيف والترميز والتخطيط طويل المدى الذي يميز أصحاب القدرات التحليلية، حيث يمضي الناجحون وقتا أطول من غيرهم في التخطيط لكل ما يقومون به خاصة في حل المشكلات والمسائل الرياضية أو اللغوية.

- **القدرات الإبداعية:** ويقصد بالقدرة الإبداعية في نظرية الذكاء الناجح إيجاد الأفكار غير المألوفة والجديدة، وتشمل الاكتشاف والابتكار والتخيل والإحساس بالمشكلات وتحديدها ووضع مقترحات الحلول الإبداعية، والطلاقة، والمرونة، والأصالة والاهتمام بالتفاصيل.

ومن خلال التعريف السابق والاطلاع على بعض البحوث والدراسات والمصادر في البيئة الأجنبية والبيئة العربية يمكن أن نضمن القدرة الإبداعية خمس تصنيفات كما ذكرها الباحثون وهي: خصائص الإبداع، خصائص المهارات الفنية والأدائية، والخصائص العاطفية والانفعالية والاجتماعية، والميول والاهتمامات، والخصائص الحسية والبديهة أو الحدس، ويمكن تلخيص الخصائص التي أدرجها الباحثون ضمن هذه التصنيفات كما في السياق الآتي:

ويندرج ضمن القدرات الإبداعية خصائص الإبداع، ومن أهمها تميز الأطفال المبدعين بالطلاقة الفكرية، ويمكن التعرف على ذلك من خلال كثرة الأفكار التي يطرحونها، كما يتميز المبدعون بالطلاقة اللغوية فتجدهم ينطلقون في الحديث ولديهم مفردات لبحوث كثيرة ويستخدمونها بشكل متميز عن أقرانهم من حيث السرد أو التوظيف، كما أن الأطفال المبدعين يتميزون بالاهتمام بالتفاصيل والسؤال في أدق الأمور وأصغرها فتجد أن الطفل على سبيل المثال يسرد بعض القصص بتفاصيل دقيقة وكثيرة، ويتميز المبدعون أيضا بمرونة التفكير فيمكنهم الانتقال عبر الأفكار بسلاسة، وقادرون على اكتشاف الثغرات في مجالات المعرفة، ويملكون خيالا واسعا، كما أنهم قادرون على إنتاج الأفكار الأصيلة والجديدة – على الأقل على مستوى أقرانهم - فهم حساسون جدا للأفكار الجديدة ويستخدمون معارفهم التي اكتسبوها لتوليدها، كما أن لديهم تحديا لما يواجههم، وهم قادرون على اتخاذ القرارات، وناقدون لكل ما يدور حولهم، فيستطيعون إصدار الأحكام وتقييم الأمور.

ومن خصائص المبدعين خاصة في المرحلة الابتدائية أنهم يستطيعون الإجابة عن الأسئلة بطلاقة وسهولة مثل كم العدد؟ لماذا؟ وما الأسباب المحتملة؟ ويطرحون الكثير من الأسئلة ماذا لو؟، كما أن الأطفال المبدعين لديهم مرونة عالية في حل المشكلات فيستطيعون أن يعدلوا ويبدلوا ويدمجوا ويوالفوا ويعيدوا ترتيب الأشياء، كما يستطيع الطفل المبدع أن يعكس ويكبر ويصغر ويكيف الأفكار ويدخل عليها التحسينات وينتقل من فكرة إلى أخرى بمرونة عالية، ويمكنه التفاعل مع عدد من الأفكار المتعددة في آن واحد وينظر إلى المألوف بطريقة الرغبة في التحسين والتطوير،

ويحب أن يكون متعلما مستقبلا فيعتمد على نفسه، كما أنه قادر على التعميم ونقل الخبرة التي يتعلمها في مواقف جديدة.

ويندرج ضمن القدرات الإبداعية المهارات الفنية والأدائية فلدى المبدعين حس بالفنون حتى إذا لم يجيدوها كالعروض الفنية والرسومات والمواقع الأثرية والموسيقى والمسرح والتصاميم الفنية والهندسية ونجد في الغالب العام أن الطفل الموهوب لديه ميل فني من نوع ما أو هواية من نوع ما يحبها أو يمارسها.

ويندرج ضمن القدرات الإبداعية الخصائص العاطفية والانفعالية والاجتماعية، ومن أهمها التحرر من العادات والتقاليد الجامدة والالتزامات والمواعيد الروتينية، كما يستمتع المبدع بالوحدة وينفرد بنفسه للتأمل في فترات يختارها ليفكر فيما يواجهه لمحاولة وضع الحلول للمشكلات.

ويتميز الطفل المبدع بالثقة العالية بالنفس تصل أحيانا إلى اللامبالاة بالآخرين ويمتلك طاقة عالية ومستوى نشاط عال، ويتقبل الغموض والتعقيد ويواجهه بل يكون جاذبا له، ولا يستسلم بسهولة فهو مثابر وملتزم بمهامه حتى ينجزها، ولا يشعر بضغوط العمل فلا تشهد توتره أو قلقه أثناء مهامه مهما كان حجمها، ويتضح لديه حب المغامرة والاكتشاف ولا يخاف من الفشل ويستطيع أن يدافع عن أفكاره ويبرر مواقفه حتى لو اضطره ذلك إلى مواجهة الأشخاص المعادين له.

والمبدعون يتميزون بالاستقرار النفسي والانفعالي والاجتماعي فيستمتعون بحياتهم مع التزامهم بالمهام الموكلة لهم، وواقعية للحياة اليومية الطبيعية في التفاعل مع تلك المهام وما يشوبها من تعقيدات ومشكلات ولديهم قدرة على التكيف مع المواقف الجديدة عليهم، كما يتصف المبدعون بروح الفكاهة والمرح ورهافة في الأحاسيس والعواطف وممارسة الحياة اليومية بعفوية، وتقبل أفكار الآخرين ونقد الأخطاء، ويتميز المبدعون بالمثالية والتفكير المستمر بعمق في أدوارهم وأهدافهم في الحياة، لذا يميلون إلى الانطواء أحيانا للتخلص من ضغط المثالية عليهم والتفكر في حياتهم.

ويندرج ضمن القدرات الإبداعية الميول والاهتمامات، ومن أهمها أن المبدعين يطورون اهتمامات وهوايات عديدة غير عادية، وينغمسون في العمل وتسيطر عليهم المهام حتى ينجزوها بإبداع وهم يميلون بشكل ملحوظ إلى القضايا المعقدة والغامضة ويبتعدون عن القضايا السهلة والواضحة، ويميل المبدعون أيضا إلى الإيمان بالنواحي الروحية ويرون ما لا يراه الآخرين، وهم قادرون على التكيف مع الغموض والأفكار الناقصة، ويميلون للهدوء في تفكيرهم وسلوكهم وهم

أكثر تدقيقا في أعمالهم الدراسية ويستمتعون بالتعلم من أجل التعلم ولا ينتظرون المكافأة، ويتميزون بالميل إلى الأشياء التي تتحدى قدراتهم ويشدهم الفضول وحب الاستطلاع للتعرف على الجديد.

ويتميز المبدعون بسرعة الملل من الأعمال المتكررة والروتينية ويفضلون الأعمال مفتوحة النهاية التي لا تقيدهم بحدود، كما يفضل المبدعون أساليب التواصل غير اللفظية كرسائل الجوال أو البريد الالكتروني المباشرة والحديث الشفهي.

ويندرج ضمن القدرات الإبداعية الخصائص الحسية، والبديهية أو الحدس ومن أهمها أن الأطفال المبدعين يكون لديهم حسا ووعيا بقدراتهم الإبداعية ويعبرون عن ذلك عندما يسألون فيعبرون عن تقديرهم إبداعاتهم، كما يتميز المبدعون بالانفتاح على الظواهر النفسية والمعارف الحدسية وما وراء الطبيعة، والتنبؤ بالمستقبل والمهمة الإبداعية في مختلف مجالات عملهم، ولدى المبدعين قدرة على التكيف مع صراعات الحياة في الدراسة أو غير ذلك، كما أن لديهم حساسية عالية في الحواس كالسمع والشم والبصر.

- **القدرات العملية:** أما القدرات العملية والتي تمثل البعد الثالث للموهبة في نظرية الذكاء الناجح تعني استخدام القدرات تنفيذا وتطبيقا، ووضعها موضع التنفيذ في سياقات العالم الحقيقي والقدرة على مواجهة المشاكل اليومية في المنزل والمدرسة أو العمل والتغلب عليها، وتطبيق القدرات التحليلية والإبداعية بنجاح في المواقف اليومية، فالشخص الموهوب هو القادر على حل مشاكله اليومية التي تواجهه وبالسرعة المطلوبة بناء على معرفة داخلية قد لا يشعر بوجودها لديه وقد سماها sternberg 2005 بالمعرفة الضمنية، وتتضح هذه المعرفة الضمنية لدى مسوقي المبيعات والمدرسين مثلا والقياديين وغيرهم، حيث أنهم يدركون أسرار مهنتهم ولكل منهم بصمته الخاصة به التي يتسم بها في مهنته، فلا بد للموهوب أن يكون قادرا على تسويق أفكاره أو منتجاته وإقناع الآخرين بها حتى يكون ناجحا ومتميزا.

ومن خلال التعريف السابق والاطلاع على بعض البحوث والدراسات والمصادر في البيئة الأجنبية والبيئة العربية يمكن أن نضمن القدرات العملية ست تصنيفات هي: الخصائص القيادية، والخصائص الاجتماعية، والخصائص النفس الحركية، وخصائص الشعور بالمسؤولية وخصائص الحالة المزاجية، وخصائص مهارات الاتصال والتعبير عن الذات.

حيث يندرج ضمن القدرات العملية الخصائص القيادية أهمها القدرة على إدارة الذات لرفع القدرة على الإنتاجية، والقدرة على إدارة الآخرين، وإدارة المهام، والقدرة على إقناع الآخرين. والطفل العملي لديه شعور كبير بالمسؤولية التي توكل أليه أو التي يضعها هو على عاتقه، ويتميز

الطفل العملي بالقدرة على التكيف مع الظروف والبيئات المختلفة، وسرعة في اتخاذ القرارات التي تنبع من الخبرة التي تكونت عبر الزمن وليس من الاندفاع والتخطيط المتأني مع سرعته في حل مشكلاته، كما أنه مثابر ولا يستسلم بسهولة للإحباطات والفشل، ولديه معرفة بمواطن قوته فيبرزها ويستخدمها في حياته، ولديه قدرة عالية على تحويل الأفكار إلى واقع عملي ملموس.

ويركز الطفل العملي على الإنتاج وفي الوقت نفسه لا يغفل خطوات العمل والمهمة للوصول إلى المنتج بطريقة علمية صحيحة، ولديه خطط استراتيجية في العمل فلا يشعر بالفراغ بعد انقضاء مهمة ما أو مشروع ما فيكون ذلك المشروع هو خطوة إلى الأمام من خطواته المستقبلية المرسومة في مخططاته، كما أنه يستطيع تصحيح مسيرته بالنظر إلى الأخطاء كفرص للتحسين وخبرة متعلمة جديدة.

والطفل العملي ذو تركيز عال في تحقيق أهدافه فيحارب ويواجه الصعوبات والعوائق التي تواجهه بحلول متعددة ويستفيد من الطرق والأحداث التي يتعرض لها ايجابية أم سلبية، كما أن لديه القدرة على الموازنة في اختيار الأعمال التي تتناسب مع أدائه وطاقته حتى يحقق الانجازات فيمل تبناه من عمل، ويبحث عن الانجازات العظيمة ولا يبحث عن مكافأة في تحقيق هدف صغير، ولديه التعريف بين المهم وغير المهم والطرق التي تقود إلى النجاحات والنهايات الراقية، ويثق بقدراته وبنفسه ويطورها ويستخدمها بشكل واقعي وعملي، فهو قادر على فهم نفسه وعلاقته بالعالم من حوله، كما يتميز العمليون بقراءة ما بين السطور فيرون ما لا يراه زملاؤهم العاديون.

ويندرج ضمن القدرات العملية الخصائص الاجتماعية ومنها ثقة الشخص العملي في الآخرين، فهو يتوقع منهم عملا ناجحا مع استقلالية في شخصيته فلا يلقي بأعماله على غيره، كما أن الطفل العملي اجتماعي ويشارك في النشاطات الاجتماعية المختلفة ويستمتع بذلك، وهو يحتاج إلى التفاعل الاجتماعي بحكم أنه شخص قادر على إدارة حياته اليومية بشكل عام ويتفاعل مع كل ما يجري حوله ومنها الاحتكاك بالآخرين.

ويندرج ضمن القدرات العملية الخصائص النفس حركية، حيث أن الطفل العملي شخص مثابر وذو إنتاجية عالية فهو يمتلك قدرات نفس حركية تساعده على العمل ومعاركة الحياة اليومية، ومن أبرزها القدرة العضلية والمرونة الحركية والدقة في استخدام أعضاء جسده بمهارة عالية، والتي تتطلب قدرة على التوافق البصري الحركي، كما أنه يتميز بالنشاط فتجده يعمل بصورة مستمرة دون كلل أو ملل ولا يتضح عليه الإجهاد مهما كانت عليه الضغوط.

ويندرج ضمن القدرات العملية خصائص الشعور بالمسؤولية ومنها أن لدى الطفل العملي دافعية تنبع من ذاته وحبه لما يقوم به من عمل، كما أنه لا يهمل الدافعية التي تأتي من الخارج كالوالدين أو المعلمين أو المجتمع فهو يهتم بالمكافأة الخارجية ولا يماطل ذوي القدرة العملية في انجاز المهام وينتهون في الوقت المحدد، كما يقبلون النقد واللوم البناء ولكنهم لا يتحملون أخطاء الآخرين وينزعجون من ذلك.

ويندرج ضمن القدرات العملية خصائص الحالة المزاجية ومنها أن العملي يستطيع أن يمتلك التحكم في سلوكه فلا يندفع في قراراته ويدرسها بشكل جيد ولا يركن العملي للحزن على الذات ويعمل على معالجة السلبيات في حياته ويتخطاها فهو أقدر الناس على مواجهة صعوبات الحياة ومشاكلها.

ويندرج ضمن القدرات العملية خصائص مهارات الاتصال والتعبير عن الذات حيث أن الطفل العملي يمتلك مهارات اتصال عالية مع الآخرين وعلاقات اجتماعية واسعة ومتزنة ويستطيع أن يعبر عن ذاته وما يمتلك من قدرات أو مهارات "(الدهام،2013، ص65).

- الجانب الميداني:

1- منهج الدراسة: اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، لأنه المنهج الأنسب لدراسة مشكلة الدراسة وهو المنهج الذي يستهدف وصف الظواهر والأحداث وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما هي موجودة عليه في الواقع والتعبير عنها كميا وكيفيا.

2- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من أطفال المدرستين الابتدائيتين (الشهيد زان محمد بن عيسى والشهيد بوعافية مسعود) خلال الموسم الدراسي 2019/2018 وعددهم 280 طفلا.

3- عينة الدراسة: تتضمن الدراسة الحالية عينة من أطفال المرحلة الابتدائية لسنوات (2،3،4) وعددهم 18 طفلا. 6 أطفال من كل قسم (3ذكور و3 إناث) اختيروا بطريقة قصدية.

4 -خصائص العينة:

جدول رقم (1): خصائص عينة الدراسة

القسم	الذكور	الإناث	السن(بالسنوات)	مجموع الأطفال
السنة الثانية (2)	3	3	7	6
السنة الثالثة (3)	3	3	8	6
السنة الرابعة	3	3	9	6
المجموع	9	9	7 إلى9 سنوات	18 طفلا

5 - حدود الدراسة : تتحدد الدراسة الحالية في أطفال مدرستي الشهيد زان محمد بن عيسى والشهيد بوعافية مسعود بدائرة الذرعان ولاية الطارف خلال الموسم الدراسي 2019/2018.

6- إجراءات الدراسة : كان تنظيم العمل الميداني وفق المراحل التالية :

- تصميم مقياس لتقدير الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين بالمرحلة الابتدائية.
- تحكيم المقياس من حيث اللغة والمضمون (عرضه على المحكمين).
- صياغة المقياس في صورته النهائية.
- تطبيق المقياس الأصلي على عينة الدراسة، (يجيب عليه المعلمين وفق تعليمات محددة في المقياس)

7- أداة الدراسة :

الخطوات الأولى لبناء المقياس (كيفية الحصول على العبارات) قمنا بصياغة العبارات وذلك بالرجوع إلى أدبيات الدراسة والدراسات السابقة وتحليلها، خاصة النماذج النظرية الحديثة للموهبة وهي نظرية الذكاء الناجح لروبرت ستنبرغ والخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين وفق تلك النظرية وكذلك مقاييس الخصائص السلوكية منها مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين للدهام 2013.

- **تصميم المقياس في صورته الأولية**: تتجلى خصائص الأطفال الموهوبين في ثلاث أبعاد وهي (القدرات التحليلية، القدرات العملية والقدرات لإبداعية) كما تضمنته نظرية الذكاء الناجح بحيث اقترحنا تشكيل كل بعد من 27 عبارة وبذلك نحصل على مقياس في صورته الأولية مكون من 81 عبارة، يجيب عليه المعلمين وفق خمسة بدائل (لا تلاحظ أبدا، تلاحظ نادرا، تلاحظ أحيانا، تلاحظ غالبا، تلاحظ دائما) أوزانها على الترتيب (1،2،3،4،5).

-**المقياس في صورته النهائية:** بعد عرض المقياس في صورته الأولية على 10 محكمين (خبراء في علم النفس وعلوم التربية) أصبح يتكون من 66 عبارة (22 عبارة في كل بعد).

8- الأساليب الإحصائية :

- تفريغ البيانات في برنامج اكسال Excel- تحويل النتائج إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).
- الاعتماد على النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، معادلة بيرسون، ألفاكرنباخ، Tscore، Zscore.

9 - عرض النتائج على ضوء الفرضيات :

-عرض نتائج الفرضية الأولى: يتمتع مقياس تقدير الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين بدرجة عالية من الصدق.

أ - صدق المحتوى: (صدق المحكمين) بعد إعداد الصورة الأولية للمقياس والمتكون من 81 عبارة، تم عرضه على خبراء في علم النفس وعلوم التربية وعددهم 10 محكمين وتم أخذ العبارات المناسبة بنسبة 80 في المائة وهو المحك المعتمد كما أشار إليه (بشير معمرية، 2007، ص.135) فأصبح عدد بنود المقياس 22 بند في كل مجال في صورته النهائية يجيب عنه المعلمين وفق خمسة بدائل (لا تلاحظ أبدا، تلاحظ نادرا، تلاحظ أحيانا، تلاحظ غالبا، تلاحظ دائما) أوزانها على الترتيب (1،2،3،4،5).

ب- صدق البناء:

- ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول رقم (2) ارتباط البعد بالدرجة الكلية

البعد	الدرجة الكلية
القدرة التحليلية	0.93**
القدرة الإبداعية	0.96**
القدرة العملية	0.97**

**دالة عند مستوى 0.01

بدراسة نتائج الجدول رقم (2) نرى أن قيم معاملات ارتباط بين درجة بعد القدرات التحليلية والدرجة الكلية للمقياس هو (0.93**)، وبعد القدرات العملية والدرجة الكلية للمقياس هو (0.97**)، وبعد القدرات الإبداعية والدرجة الكلية للمقياس هو (0.96**)، وكل هذه المعاملات دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهو ما يؤكد تماسك أبعاد المقياس وقدرتها على تشخيص صفة الموهبة دون سواها.

ج -الصدق الذاتي: اعتمدنا على الصدق الذاتي وذلك بتوظيف بيانات معامل الثبات واستعمال معادلة الصدق والتي هي الجذر التربيعي لقيمة الثبات فتوصلت إلى النتيجة (0.98) وهي درجة مرتفعة.

- عرض نتائج الفرضية الثانية: يتمتع مقياس تقدير الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين بدرجة عالية من الثبات.

- حساب الثبات: تم حسابه بطريقتين هما:

- **طريقة التطبيق وإعادة التطبيق:** إذ تم تطبيق المقياس على عينة من التلاميذ (18 تلميذا)، من طرف المعلمين بمقاطعة الذرعان ولاية الطارف، وبعد تفريغ البيانات وحساب الدرجات على المقياس لكل تلميذ من في التطبيق الأول (س) والتطبيق الثاني (ص) أردنا معرفة الارتباط بين التطبيقين للتأكد من ثبات المقياس ولحساب معامل الثبات استخدمت معادلة الارتباط لبيرسون، وكان مساويا لـ (0.96) بمعنى أن معامل الارتباط مرتفعا.

الجدول رقم (3) طريقة الثبات بإعادة المقياس

الأبعاد	إعادة المقياس
الدرجة الكلية	**0.96

** دالة عند مستوي 0.01

يوضح الجدول رقم (3) قيمة الارتباط بين التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، حيث قدرت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين (0.96)، وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ويمكن القول باستعمال هذه الطريقة يتميز المقياس بدرجة عالية من الثبات.

- **طريقة معامل الثبات المحسوب بطريقة ألفاكرنباخ:**

جدول رقم (4) معاملات ثبات المقياس و أبعاده بطريقة ألفاكرنباخ

الأبعاد	معامل ألفاكرنباخ
القدرة التحليلية	**0.97
القدرة الإبداعية	**0.96
القدرة العملية	**0.98
الدرجة الكلية	**0.98

**دالة عند مستوى 0.01

من خلال نتائج الجدول رقم (4) يتبين أن معاملات ثبات أبعاد المقياس بطريقة ألفاكرنباخ تراوحت بين (0.96 و0.98) وثبات الدرجة الكلية للمقياس (0.98) وهي معاملات ثبات مرتفعة مما يؤكد ثبات مقياس الخصائص السلوكية لاكتشاف الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية واتساق وترابط بنوده، فبعد حساب نتائج الصدق والثبات للمقياس تبين أنه يتمتع بخصائص سيكومترية رفيعة تمكن من استخدامه بكفاءة عالية للكشف عن الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية مع العينة الأساسية في هذه الدراسة.

عرض نتائج الفرضية الثالثة: يوجد ارتباط بين درجات الأطفال على القدرات الثلاثة (التحليلية، الإبداعية، العملية) وبين الدرجة الكلية على المقياس.

الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لدرجات الأطفال على القدرات الثلاث والدرجة الكلية للمقياس

القدرات	عدد الأطفال	الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التحليلية	18	1289	71.6	20.03
الإبداعية	18	1349	74.9	22.7
العملية	18	1278	71	19.80
مجموع القدرات	18	3916	217.55	63.68

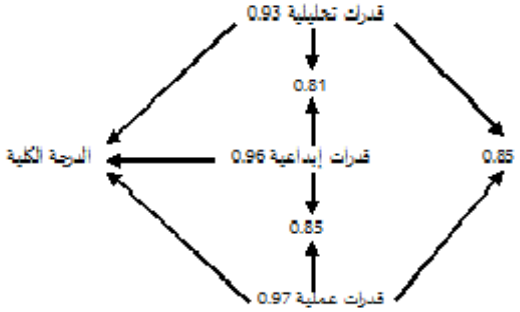

الشكل رقم (1)«الارتباط بين درجات الأطفال على القدرات الثلاث و ارتباط القدرات الثلاث بالدرجة الكلية للأطفال على المقياس

من خلال الشكل رقم (1) وبعد تطبيق معادلة الارتباط لبيرسون يتضح بأن هناك ارتباط بين درجات الأطفال على القدرات الثلاث (التحليلية، إبداعية والعملية)، حيث بلغت قيمة الارتباط بين القدرات التحليلية والقدرات الإبداعية (0.81)، وبين القدرات التحليلية والعملية (0.85)، وبين القدرات الإبداعية والقدرات العملية (0.97). كما يتضح أن العلاقة الارتباطية بين القدرات الثلاث (التحليلية، الإبداعية والعملية) وبين الدرجة الكلية للأطفال على المقياس حيث بلغت قيمة الارتباط بين القدرات التحليلية والدرجة الكلية على المقياس (0.93)، وبين القدرات الإبداعية والدرجة الكلية على المقياس (0.96)، وبين القدرات العملية والدرجة الكلية على المقياس (0.97) هي نتائج كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

- **عرض نتائج الفرضية الرابعة:** توجد درجة فاصلة يمكن من خلالها الكشف على الطفل الموهوب. للجواب على هذه الفرضية تم ترتيب الدرجات الكلية للأطفال على المقياس من جديد وفق القيمة العليا نحو الدنيا (ترتيبا تنازليا) وبعد ذلك تم تحديد نسبة 15 % العليا على المقياس فكان عدد الأطفال (03) طفلا وتحديد الحد الأدنى للدرجة المقابلة لتلك النسبة (15%)، ثم تحويل درجات الأطفال على مقياس الصفات السلوكية للأطفال الموهوبين إلى الدرجات التائية،

فكانت درجة القطع قيمتها (324) والتي تقابل (65.47) والشكل رقم (2) يبين درجة القطع التي تعد المحك للكشف عن الأطفال الموهوبين.

الشكل رقم (2) يبين درجة القطع للتعرف على الطفل الموهوب

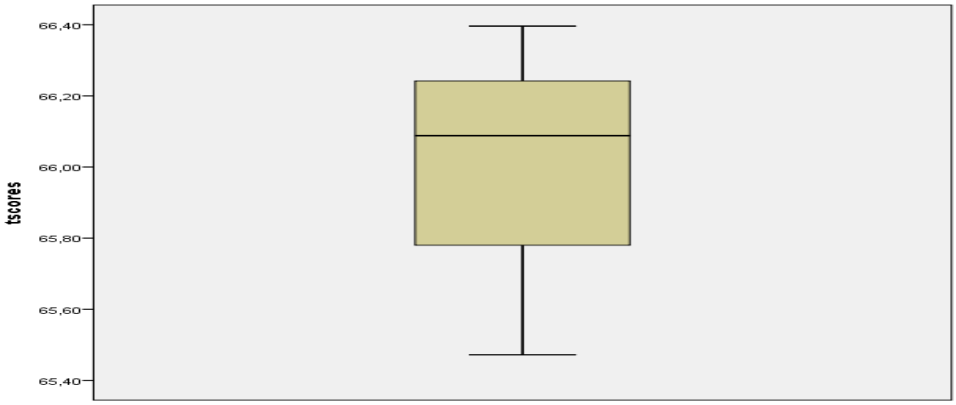

9- تفسير النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

* **بالنسبة للفرضية الأولى:** دلت النتائج على أن الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، وهنا اعتمدت على 80% عبارة مناسبة حسب رأي المحكمين (محك بشير معمرية 2007)، ثم صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس وذلك بحساب قيم معاملات الارتباط (معادلة بيرسون) بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس الثلاثة (تحليلية، إبداعية، العملية) والدرجة الكلية للمقياس وكانت قيمتها على التوالي (0.93،0.96،0.97) كما في دراسة الدهام، (2013)، حيث امتدت بين (0.92- 0.96) بينما في دراسة (الشمري 2013/2012)، امتدت بين (0.41-0.59) عند مستوى دلالة 0.01.

* **وتشير نتائج الفرضية الثانية:** بعدما استخدمنا للتحقق من ثبات المقياس حساب معاملات الثبات وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

- طريقة إعادة تطبيق المقياس وكانت القيمة (0.97) كما في دراسة (سالم أمحمد المجاهد وعادل الكوني ألبي، 2008، ص311 – 340)، حيث بلغ معامل الثبات 0.81 وهو معامل دال عند مستوى 0.01.

- طريقة ألفا كرنباخ وكانت القيمة بالنسبة للقدرات الثلاث (تحليلية، إبداعية، عملية) على التوالي (0.97، 0.96، 0.98) وكانت قيمة الدرجة الكلية للمقياس (0.98) كما في الدراسة (موزة هلال سليم 2011/210)، حيث بلغ الثبات بين (0.92-0.96) عند مستوى الدلالة 0.01. وهذه العملية تعني بأن المقياس صالح لقياس الموهبة عند أطفال الأقسام (2،3،4) ابتدائي.

* **أما الفرضية الثالثة:** بعد تطبيق معادلة بيرسون دلت النتائج فيما يخص الارتباط بين درجات الأطفال على القدرات الثلاث (التحليلية، الإبداعية والعملية) حيث بلغت قيمة الارتباط بين القدرات التحليلية والقدرات الإبداعية (0.81)، وبين القدرات التحليلية والعملية (0.85)، وبين القدرات الإبداعية والقدرات العملية (0.94). كما يتضح أن العلاقة الارتباطية بين القدرات الثلاث (التحليلية، الإبداعية والعملية) والدرجة الكلية على المقياس حيث بلغت قيمة الارتباط بين القدرات التحليلية والدرجة الكلية على المقياس (0.93)، وبين القدرات الإبداعية والدرجة الكلية على المقياس (0.96)، وبين القدرات العملية و الدرجة الكلية على المقياس (0.97) هي نتائج مثالية ودالة تبين تطبيقيا ارتباط القدرات الثلاث (تحليلية، إبداعية وعملية) فيما بينها وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية على المقياس حيث" أكدت دراسة ميدانية أجراها ستنبرغ وآخرون 2001 هدفت إلى فحص صدق البناء لفقرات الاختبار من متعدد الاختبارات (Stat) الذي يعتبر الأداة الخاصة بتقييم النظرية الثلاثية، ويقيس مظاهر الذكاء الثلاث وهي التحليلية والإبداعية والعملية (....) كما أشارت النتائج إلى وجود تداخل بين الذكاء التحليلي والإبداعي والعملي، وفي نفس الوقت متمايزة.." (أبو جاد، 2006، ص.77) وهذا يفسر على أن الدرجات التي يتحصل عليها كل طفل حسب تقديرات معلميهم في القدرات الثلاث (التحليلية، الإبداعية، العملية) تكون لها علاقة ترابطية بالارتفاع أو الانخفاض.

* **وفي الأخير الفرضية الرابعة:** توصلت الدراسة إلى الدرجة الفاصلة والتي يتم من خلالها التعرف على الطفل الموهوب على مقياس لتقدير الخصائص السلوكية ، حيث تم تحويل درجات الأطفال على المقياس إلى الدرجة التائية وذلك بعد إعادة ترتيب استجابات الأطفال تنازليا، وتم تحديد نسبة (15%) الأعلى على المقياس وكذلك تحديد الحد الأدنى للدرجة المقابلة لتلك النسبة، فكانت الدرجة الفاصلة قيمتها (324) والتي تقابل (65.47)، حيث هناك عدة دراسات توافقت مع دراستنا مثل دراسة (الدهام،2013)، و اختلفت مع عدة دراسات على غرار دراسة (دوسة،2007) "التي وجدت نسبة الموهوبين بدرجة عالية (3.12 %)"(دوسة،2007، ص.111)في حين تشير دراسة بشير معمرية إلى "أن نسبة الموهوبين تراوحت بين 1-5 %.." (معمرية، 2008، ص.425)،كما "يقترح جانيه وبولاند ترشيح نسبة من 10% إلى 20% من المجتمع المستهدف في مرحلة المسح الأولى "(الدهام، 2013، ص.38)، "وهناك تصنيفات أخرى للموهوبين والمتفوقين إلى ثلاث فئات وهي: الأولى، المتفوقون ونسبتهم تتراوح بين 5- 10%. الثانية، الموهوبون وتتراوح نسبتهم بين 1- 3%، الثالثة، الموهوبون جدا ويتواجدون بنسبة 1 فقط بين 10000 أو 10000 من المجتمع" (أحمد،1981، ص.29)، فهذه النسب تفسر على أنه كلما كانت مرتفعة فهي تستعمل خاصة في

الكشف الأولي أو المسح الأولي كما أن اختلاف النسب ناتج عن اختلاف الأدوات المستعملة في الدراسات.

- خاتمة:

تظهر الحاجة الملحة في مدارسنا اليوم إلى رعاية الأطفال الموهوبين في إطار تطبيق ديمقراطية التعليم التي تنتهجها جل دول العالم، حيث كشفت الدراسة الحالية عن وجود 15 % من أطفال عينة الدراسة تتوافر لديهم خصائص تؤهلهم ليكونوا موهوبين، لذلك توصي هذه الدراسة باعتماد مقياس لتقدير الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية من طرف القائمين على العملية التربوية في جميع ربوع الوطن وذلك من أجل استغلال تلك الطاقات مبكرا وتوفير لها كل ظروف التمدرس الجيد والملائم من خلال:

-الاهتمام بهم في المراحل المبكرة قبل أن تضيع في الأقسام العادية.

-تقديم لهؤلاء الأطفال مناهج وبرامج وفق قدراتهم.

-تكوين أساتذة متخصصين لتعليم فئة الموهوبين.

- وضع برامج تدريبية للأساتذة في مجال مستجدات الموهبة أثناء التكوين المتواصل.

- قائمة المراجع:

- أبو جاد، محمود محمد (2006)، نظرية الذكاء الناجح، الذكاء التحليلي والإبداعي والعملي برنامج تطبيقي، ط1، الأردن: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

- أحمد، لطفي بركات. (1981)، الفكر التربوي في رعاية الموهوبين، ط1، السعودية: دار تهامة.

- بوسالم، عبد العزيز. (2014)، القياس في علم النفس والتربية، الأسس النظرية والمبادئ التطبيقية، ط1، الجزائر: دار قرطبة للنشر والتوزيع.

- بوسنة، محمود، (2007)، علم النفس القياسي، د ط، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

- بوضرسة، العلمي، (2008)، المدرسة الجزائرية من الإعاقة إلى الموهبة، بحث منشور بمجلة تنمية الموارد البشرية العدد6.

- جروان، فتحي عبد الرحمان، (2014)، أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، دراسة منشورة على الموقع: www.jarwan.center.com بتاريخ2014/09/15.

- دبراسو، فطيمة. (2017). دور المعلم في اكتشاف ورعاية الطفل الموهوب،دراسة منشورة بمجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، العدد 4، 2009، ص1 إلى ص23،منشورة على الانترنت:www.unibiskra.dz/image/pdf revue بتاريخ 2017/01/07.

-الدهام،مشار بن عبد العزيز (2012)، تطوير وبناء مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية رسالة ماجستير، منشورة على الأنترنت: بتاريخ2013/12/08 www.aberg.org 20132013

- دوسة، مدينة حسين، (2007)، الكشف عن الأطفال الموهوبين بمرحلة الأساس في محلية نيالا، رسالة دكتوراه في علم النفس، السودان.

- الدسوقي، محمد غازي، (2008)، تربية الموهوبين من أجل الحكمة، بحث منشور بمجلة تنمية الموارد البشرية العدد6.

- وادي، فتيحة، (2016/2015)، تقنين مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- الزعبي، أحمد محمد، (2003)، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، ط1، سوريا: دار الفكر.

- حماد، إبراهيم مصطفى علي، (2012)، تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة الملون في البيئة الفلسطينية، رسالة ماجستير، غزة، الجامعة الإسلامية فلسطين.
- المعايطة، خليل عبد الرحمان والبواليز، محمد عبد السلام، (2003)، الموهبة والتفوق، ط2، الأردن: دار الفكر.
- معمرية، بشير وخزار، عبد الحكيم، (2008)، اكتشاف الموهوبين وفق نظرية الذكاء المتعدد، دراسة منشورة بمجلة تنمية الموارد البشرية العدد 6.
- سليمان، محمد سيد سعيد، (2016)، التصورات الخاطئة عن الموهوبين لدى معلمي التعليم العام في كل من جمهورية مصر العربية والعربية السعودية، المجلد السابع العدد2016/12 منشور على www dx.doi.org.
- سليمان، عبد الرحمان سيد وأحمد، صفاء غازي، (2001)، المتفوقون عقليا، د- ط، مصر: مكتبة زهراء الشرق.
- السعدي، موزه هلال، (2014)، تطوير نسخة معدلة من مقياس جامعة بيردو الأكاديمية وقياس فعاليتها في الكشف عن الطلبة المتفوقين أكاديميا، رسالة دكتوراه منشورة على الانترنت: www.jarwan.center.comf بتاريخ2014/01/01.
- عطا الله، صلاح فرج، (2008)، الكشف عن الموهوبين بالسودان في ضوء دليل أساليب الكشف عن الموهوبين للمنظمة العربية للتربية والعلوم، ملخص دراسة منشور بموقع الانترنتwww.groub.com بتاريخ 200810./08/25
- قمر، عصام توفيق، (2008)، دور مشرف الأنشطة الاجتماعية في اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين اجتماعيا بالمدرسة الابتدائية بمصر، منشورة بمجلة تنمية الموارد البشرية العدد 4.
- القريطي، عبد المطلب أمين، (2005)، الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، ط1، مصر: دار الفكر العربي.
- الشمري، ذياب نوري عبد طوفان، (2014)، فاعلية نموذج جانيه تعقب المواهب للكشف عن المواهب في مرحلة المتوسط بدولة الكويت، ملخص دراسة منشورة على موقع الانترنت: www.jaewan- center.com بتاريخ: 2014/7/9.

ملحق الدراسة:

مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية- الصورة النهائية

***أخي المعلم:** يتضمن هذا المقياس ثلاثة أبعاد وهي البعد الأول: القدرات التحليلية، البعد الثاني: القدرات الإبداعية والبعد الثالث: القدرات العملية، ويتكون كل بعد من 22 جملة، وكل بعد من هذه الأبعاد يكشف عن الخصائص الممثلة له، حاول أن تكون قراءتك لكل جمل المقياس دقيقة بحيث تلم بمعناها، وحاول الإفادة من هذا

المقياس في التعرف على الخصائص السلوكية للطفل الموهوب. إقرأ كل جملة قراءة جيدة ودقيقة وضع علامة (×) أسفل إحدى الاستجابات الخمسة التالية:

لا تلاحظ أبدا	تلاحظ نادرا	تلاحظ أحيانا	تلاحظ غالبا	تلاحظ دائما
1	2	3	4	5

وتأكد أنك أجبت على جميع الفقرات في الأبعاد الثلاثة مع شكرنا وتقديرنا لمجهوداتك القيمة.

- البيانات الأولية للطفل:

اسم الطفل	العمر	القسم	المدرسة

- البيانات الأولية للمعلم:

اسم المعلم	منطقة العمل(المدرسة)	تاريخ تعبئة البيانات

الرقم	خصائص القدرة التحليلية	لا تلاحظ أبدا	تلاحظ نادرا	تلاحظ أحيانا	تلاحظ غالبا	تلاحظ دائما
1	يتميز بسرعة التعلم والاستيعاب					
2	شديد الملاحظة والانتباه					
3	يمتلك قدرات عالية على الحفظ والاسترجاع					
4	لديه قدرة على الترتيب					
5	يحب التعلم الذاتي					
6	شديد النقد للمعلومات التي يتلقاها					
7	قدراته الحسابية تفوق أقرانه					
8	تفكيره منطقي					
9	مقدرة كبيرة على تصنيف الموضوعات (الأعمال المدرسية/الألعاب/ الممتلكات/ الأفكار)					
10	يجد سهولة كبيرة في الانتقال من فكرة لأخرى					
11	دقيق في انجاز المهام والأنشطة المكلف بها					

12	يركز على أسباب الظواهر					
13	يحاول دائما مراجعة أخطائه لتصحيحها					
14	قدرة عالية على إصدار الأحكام الصحيحة					
15	اهتماماته تفوق اهتمامات أقرانه					
16	يتميز بقدرته على إجراء المقارنات بين الأنشطة والأشياء					
17	تركيزه يدوم فترة طويلة					
18	يرسم خطط للمستقبل					
19	يستنتج النتائج من المعلومات المقدمة له					
20	يستطيع ربط العلاقة بين السبب والنتيجة					
21	يفكر طويلا قبل أداء المهام					
22	لديه رغبة كبيرة في التنظيم					

الرقم	خصائص القدرة الإبداعية	لا تلاحظ أبدا	تلاحظ نادرا	تلاحظ أحيانا	تلاحظ غالبا	تلاحظ دائما
1	يمتلك القدرة على إيجاد أفكار جديدة					
2	واعي بقدراته الإبداعية					
3	لديه رغبة كبيرة في حب الاستطلاع					
4	متعدد الأفكار لحل مشكل ما					
5	يمتلك قدرة عالية على تعديل استراتيجياته للوصول إلى حل المشكلات					
6	يرغب كثيرا في التحدي					
7	أفكاره جديدة مقارنة بأقرانه					
8	يتعاطف مع الآخرين					
9	ثقته كبيرة في إمكانياته					
10	يجيب بطلاقة عن كل الأسئلة					

	المطروحة					
11	تركيزه عالي في تفاصيل الموضوعات					
12	سهولة كبيرة في الانتقال من فكرة لأخرى					
13	يتميز بإصراره الكبير					
14	يريد دائما تطوير المألوف رغبة منه في التحسين					
15	يستطيع أن يدافع عن أفكاره ويبرر مواقفه بشكل منطقي					
16	يمتلك خيال واسع					
17	يرفض الأعمال الروتينية					
18	يستطيع التعامل مع عدد كبير من الأفكار المختلفة في نفس الوقت					
19	يحبذ الأعمال مفتوحة النهايات					
20	يتحسس المشكلات					
21	يؤدي المهام ولا يخشى الفشل					
22	مرهف الإحساس جماليا وفنيا					

الرقم	خصائص القدرة العملية	لا تلاحظ أبدا	تلاحظ نادرا	تلاحظ أحيانا	تلاحظ غالبا	تلاحظ دائما
1	لديه مهارات اتصال عالية مع الغير					
2	يمتلك القدرة على تحويل الأفكار إلى واقع عملي					
3	يتقبل النقد البناء من الآخرين					
4	يحس بالمسؤولية التي يضعها هو على عاتقه أو توكل إليه					
5	يمتلك القدرة على إقناع الآخرين بأفكاره					
6	يستطيع التكيف بسهولة مع الظروف المختلفة					
7	تنبع من ذاته دافعية قوية					

8	يحبذ وضع خطوات عملية للوصول إلى الحلول					
9	حريص على إنهاء أعماله					
10	مدرك للوسائل والطرائق التي تؤدي للنجاح					
11	يحاول دائما معالجة سلبياته					
12	سريع الاندماج مع زملائه					
13	محب لأعماله					
14	متزن انفعاليا					
15	مثابر في أعماله					
16	نشط وحيوي					
17	تزداد دافعيته بتشجيع الوالدين والمعلمين أو المجتمع					
18	يحمل نظرة تفاؤلية للمستقبل					
19	يدرك قدراته فيبرزها ويستخدمها					
20	يتميز بقدرة ذاتية لرفع إنتاجيته					
21	ثقته كبيرة في الآخرين ويأمل منهم عملا ناجحا					
22	لديه القدرة على تطوير قدراته بشكل واقعي وعملي					